

خالد بن شعبان لحيمر

# من وحي الطوفان



# من وحي الطوفان

( من كتابي جرّة قلم )

خالد بن شعبان لحيمر

الكتاب: من وحي الطوفان

تأليف: خالد بن شعبان لحيمر

النوعية: نصوص

الإصدار: 2024

التصميم والتنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[support@kotobati.com](mailto:support@kotobati.com)

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن مكتبة كتوباتي.  
وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

## الفهرس

3	الفهرس .....
5	مقدّمة .....
6	الإنسان .. ما الإنسان؟! .....
8	مبشّون على الطريق .. ..
11	من وحي غرّة .....
14	غرّة .. إعلام .. وآلام .. ..
21	معنى الحرّية في هذه القضية .. ..
24	التمرد إرث بني إسرائيل .....
27	الشيء من معدنه لا يُستغرب .. ..
29	(وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون) .. ..
33	صفوة من القول .. ..
37	إنّ الحديد بالحديد يُفلّ .. ..
39	(وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) .. ..
44	غرّة المشخنة ، فاذا بعد ..؟! .. ..
47	علّمتني فلسطين .. ..
51	هوامش : .....

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا (2) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلِمْتُمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8)

من سورة الإسراء

## مقدمة

إنّ فلسطين إلى قلوبنا أقرب ..

وإنّ أحدنا ليوشك أن يسأل أباه - متحسّرًا - : يا أبت ! هل تذكر ضياعها!؟

كأنّ الأمر ما وقع إلّا من قريب !

وكأنّنا قد شهدنا ذلك السقوط المرير؛ فقلوبنا ما زالت تنزف - حزنًا - على

ذلك الفردوس المفقود ..

فهل نراه يعود!؟

إنّ فلسطين ميراث أجدادنا .. وأمانة استأمن عليها الأجدادُ الآباء ...

فماذا!؟

واليوم - وقد مضى على ذلك الأمر هذه السنون كلّها - فهل أكثرنا - نحن

المسلمين - مقيمون - ولو - على بعض أسباب ذلك الضياع ..!؟

وهل نستطيع - لو ردّ الله علينا تلك الأرض - أن نحافظ عليها ..!؟

طوفان الأقصى

## الإنسان .. ما الإنسان ..؟!

الأصل في الإنسان أنه ظلوم .. جهول .. لا تُؤمّن بوائقه حتى تكتمل - بالموت - سيرته ..

والظلم من شيم النفوس ، فإن تجد \* ذا عفة فلعله لا يظلم (1)

ومن لا يظلم الناس يُظلم (2)

ثمّ جاء الإسلام - وهو الخير كلّه - فعدّل الكفة ..

فكلّما كان العبد إلى الإسلام أقرب غلب خير هذا الدين ما في الإنسان من شرّ ..

وكلّما كان الإنسان عن الدين أبعد كان إلى أصل الطبع البشريّ أقرب ..

وكان من دعاء النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - : ( أعوذ بك من شرّ نفسي ) (3)

ألا وإنّ الله قد جعل للظلم حدًّا ؛ أمداً لن يتجاوزه .. وارتفاعاً لن يتعدّاه ..

ودعوة المظلوم نذيرٌ شوِّم على الظالم - لها ما بَعْدَها - ولو بعد حين ..  
وأشأمُ من ذلك دعوة مَنْ ليس له مِنْ نصير غير الله - ولو كان على غير  
دينك ، أو لم يكن من البشر ، أصلاً - ..

فإن تَعَجَّبَ فَعَجَبَ لِلَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ - وَهُمْ يَمْشُونَ فِي مَنَاكِبِ أَرْضِ  
اللَّهِ .. وَيَأْكُلُونَ مِنْ رِزْقِهِ .. وَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ .. وَفِي مَلَكُوتِهِ - بَيْنَ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ  
- ؛ كَيْفَ يَأْمَنُونَ إِلَّا يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ .. أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمُ حَاصِبًا .. أَوْ  
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ - وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ؛ بَيَاتًا .. أَوْ هُمْ نَائِمُونَ .. أَوْ ضَحَىٰ وَهُمْ  
يَلْعَبُونَ - .. ( أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ \* أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى  
تَخَوُّفٍ ) (4) .. فَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ .. ( أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ  
إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ \* ) (5)



## مبشّون على الطريق ..

سأل سائل .. في صفحة أدبيّة .. وغزّة تُقصف ..

قال : ( أنت الآن ترتشف قدح قهوة وصوت السيدة فيروز يطرب أذنانك -  
هكذا ؛ بهمزة القطع كُتبت - في مكان هادئ وأمامك ورقة بيضاء وقلم ترى  
ماذا ستكتب مرتجلا ؟ )

وأقول : أمّا (القهوة) فلا أشربها ..

وأما (فيروز) فلا أسمعها ..

مكان هادئ !!؟

لا أعلم - اليوم - مكانًا هادئًا ..

ولا - في غزّة - شبرًا آمنًا ..

ولا أخطّ لكم حرفًا ..

وفي خلدي يتردد تردّدًا ..

أن صه!

إنكم عبء على أمتنا ..

ومن صنّاع مآسيها ..

وهل ضربتنا إلا الفيروز ..

وأعياد النيروز ..

وحلوى قلب اللوز ..

إنّ هؤلاء ..

ما هؤلاء؟! ..

أتوا النوى دون الهوى ..

فأتى الأسي دون الأسي ..

بحرارة لم تَبْرُدِ ..

خدعتهم الأحلام في سنة الكرى ..

ما أكذب الأحلام والتأويلا !..

ألا قولوا خيراً ..

أو اصمُتوا صمت أصحاب القبور ..

فلقد كفى ما قد جرى ..

فلقد كفى ..

ما قد ..

جرى ..

---\*---

## من وحي غزّة ..

قصف .. وأيّ قصف ..

ونار .. وأيّ نار ..

ودمار .. وأيّ دمار ..

ومأساة أنست ما قبلها ..

إذ جاءوا بحدّهم وحديدهم ..

يقصفون .. وينسفون ..

وما يكادون يكفّون إلّا ويعودون ..

حتّى غدت غزّة العزّة كقرية خاوية على عروشها ..

ولو استطاعوا أكثر من ذلك لما تورّعوا على أن يفعلوا ..

وتالله ما رأيتُ أجبن من هؤلاء ..

إنّهم كلّما قهرهم الرجال في الميدان ولّوا مدبرين .. يصبّون جام غضبهم على  
المستضعفين - من الولدان والنساء والرجال - ..

وهل جرّاهم على ذلك إلا أنّهم من طينة خبيثة - والشيء من معدنه لا  
يُستغرب - ..

وأنّهم قد آمنوا العقوبة - ومن أمن العقوبة أساء الأدب - ..

وأنّ الأحزاب قد أمّدوهم بمعونة وتأييد ..

ووعودهم النصره .. (تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) (1) ..

وأنّ القريب قد خذل غزّة منذ أمد - وصور الخذلان شتّى - ..

والقوم يحسبون أنّ ذلك كلّه فاتّ في عضد الأسود - ولو بعد حين -

يؤمّلون ما يؤمّلون ..

ألا خاب ما يؤمّلون ..

قال الله - تعالى - :

(وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا) (2)

وبعد :

فليس لغزّة - اليوم - إلا الله ..

ثمّ ليس لغزّة - اليوم - ما تخسره ..

وإنّما هي أيام معدودة

وتنجلي - إن شاء الله - مثل ما انجلت تلك المصائب - من قبل - ..

وإنّه مثل ما قيل : الضربات التي لا تقصم ظهرك تقويك ..

وإنّ غدًا لناظره لقريب ..

(وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ) (\*) (3)

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (\*) (4)

أجل ! سيعلمون ...

---\*---

## غزّة .. إعلام .. وآلام ..

إنّ اليهود ملوك دعاية وإعلام ..

وإنّ الدعاية الاعلاميّة جزء من الحرب العسكريّة ..

وإنّ مثل الغزاة - في غزّة ، اليوم ، في تهديدهم ووعيدهم - كجِراء الكلب -  
أكثرها عواءً - ..

بئس مثل القوم ..

وأما أهل العزم والحزم فيعملون .. ولا يتكلّمون إلّا بقدر ..

فالأُسْدُ أُسْدٌ ؛ (تُخشى وهي صامتة) ..

(والكلب يُخزى - لَعَمْرِي - وهو نَبّاح) ! (1)

كم مرّ - قبلك - كلب حول منزلنا \* فما فزعنا لكلب مرّ نَبّاح

فلا يهولنّك - إذًا - ما تسمع من تهديدهم ووعيدهم .. فإنّما هي حرب نفسيّة

، وهي - كذلك - جزء من الحرب العسكريّة ..

فأما جيشهم - ذو اللسان الثرثار - فلا قبيل له بحرب طويلة الأمد ..

إنهم وهنٌ ووهمٌ \* مالهم في الحرب عزمٌ

هم كبيت العنكبوت \* حينما يلقاه شهمٌ

إنهم في القلب شتى \* ويخافون الممات

خلف جدران تواروا \* جبنهم يهوى الحياة

جيشهم يهوي رهانه \* ولقد ولى زمانه

جندهم فئران حرب \* حتفهم أن أو انه

وأما نحن فيقيننا بالله أصلٌ في عقيدتنا .. وإنه ( لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ \* ) (2) ..



وهب أنّ هذه الحرب امتدّت أيامها - بدعِمٍ سخّيّ - فلا قبيل لهم بالأمر إن  
استشرى - كانتشار النار في الهشيم - حتّى يخرج عن سيطرتهم .. فكأنّ قد..  
ومع ذلك .. دعنا نتوقع أسوأ الاحتمالات ؛ هب أنهم قد أبادوا غزة - سلّمها  
الله - ؛ فالاسلام أكبر من غزة

إنّه دين الله - عزّ وجلّ - ..

والمسجد الأقصى هو بيت الله - عزّ وجلّ - ..

والأمر كلّه لله من قبل ومن بعد ..

وقد نبأنا الله من أخبارهم ..

وكيف تكون عاقبة أمرهم ..

و- بإذن الله ، عزّ وجلّ - لن يتمكّنوا من السيطرة على غزّة - وإن دخلوها  
- إلاّ من بعد أن يغرموا ثمن ذلك - أضعافاً مضاعفة - ..

وهب أنّ فلسطين خلت لهم فلن ينعموا بذلك طويلاً ..

فعلى الطريق رايات ماضية إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً ..

إِذَا سَيِّدٌ مِّنَّا مَضَىٰ قَامَ سَيِّدٌ \* قَوْلٌ لِّمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعَوْلٌ (3)  
فَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ قَضَىٰ نَحْبَهُ \* وَمِنْهُمْ حَفِيظٌ عَلَىٰ ذِمَّتِهِ

فدون أبناء اليهودية - إذًا - ما دونهم ، فليجربوا - إن استطاعوا - ..

زد على هذا أنّ كاهل اقتصادهم ، وصبر شعبيهم - كهشاشة جيشهم - لا  
يحتملون حربًا طويلة الأمد ..

زد على هذا أنّ أكثر أهل الأرض يبغضونهم - فالناس تدرك ، بفطرتها ،  
معنى الظلم - ..

وأبناء اليهودية يحسبون كلّ صيحة عليهم ..

وهم أحرص الناس على حياة ..

والرعب قتال ..

وزد على هذا

أنّ الدعاء عليهم يصعد إلى السماء بالليل والنهار

والله لا يغفل ، ولا ينام

وقد أباد من كان أشدّ منهم قوّة .. وأكثر جمعًا ..

(إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ\*) (4)

سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي ، وَلَكِنْ \* لَهَا أَمَدٌ .. وَالْأَمَدُ انْقِضَاءٌ ..

واقروا التاريخ ..

والحقّ أنّهم يسابقون الأيام - هذه الأيام - ؛ يريدون أن يذبحوا تلك البقرة التلمودية الحمراء - في القدس - مطلع العام القابل ( 2024ن ) - بعد أن تبلغ اثنين وعشرين شهراً - ..

ويهدمون المسجد الأقصى ، ليبنوا على أنقاضه هيكلهم المزعوم ..

وإنّ لهم في غزّة - اليوم ، مع ذلك - مآرب أخرى ..

وهذا يقتضي منهم القضاء - أوّلاً - على المقاومة هناك ..

فهل قدرّوا أنّ معنى ذلك مواجهة أهوالٍ تجلّ عن الوصف ..!؟

أجل ! إنهم يعلمون ..

ولكتهم - في ما يبدو - قطيْعُ يساق إلى حتفه - شيئاً فشيئاً - رغم أنفه ..

وما يغني حذر من القدر !

وأمر الله آتٍ لا ريب فيه ..

فإذا جاء القدر قصر النظر .. وصُرِفَ البصر ..

وإنه لَغرور بهم ؛ بأنهم شعب الله المختار! - الأثير بالعقل ، دون غيرهم من  
أهل الأرض - ..

وإنه لإدلالٌ منهم بأن ما حولهم - وقد صنعوه بأيديهم .. وصُنِعَ لهم .. حتى  
أحكموا أمره إحكامًا - قد غدا مهيباً لهم بما لا مزيد عليه ..

وإنها لحماقة بهم ؛ فما أكثر ما تورد الحماقة صاحبها الموارد ..

ولربما قتلته ..

ولشدّ ما يرتكبون حماقات تدع ذا العقل حيران في أمرهم ..

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنُ مِنَ اللَّهِ لِلْفَتَى \* فَأَوَّلُ مَا يَجْنِي عَلَيْهِ اجْتِهَادُهُ

فأمّا الإعلام التقليديّ فلا يبثّ كلّ ما يقع في غزّة ، الآن - ..

وأما نحن فإنّ لنا - اليوم ، بحمد الله - في الإعلام البديل مُتَدَحًّا ..

---\*---

## معنى الحرّية في هذه القضية ..

إنّ أهل فلسطين - اليوم - أمة وحدهم ..

ونحن - المسلمين - تبع لهم ..

وإنّما يحتاج إلى الحرّية من كان عبداً لغير الله ..

أو مستعبداً ..

فهذا يشمل معنى الحاجة إليها - بصورة أو بأخرى - ..

ولكنّ أهل فلسطين ليسوا كذلك .. إنهم - منذ عُرفوا - أمة قاهرة ظاهرة ..

فلمّا جاءهم الاسلام زادهم عزّاً ..

فغدوا أعناقاً لله خاضعة ..

وأنوفاً بالاسلام شامخة ..

فمعنى الحرّية - إذّا - لا يشمل الأمة الفلسطينيّة ، بل يشمل فلسطين ؛

أرض تحتاج إلى من يحزرها .. ومقدّسات تنتظر من يطهرها ..؛ بعيداً عمّا

نعلم من منطلق قوميّ .. أو مستنقع سياسيّ .. ؛ حتّى أفرغوا - بذلك -  
القضيّة من محتواها - إفراغاً ممنهجاً - ؛ فبعد أن كانت قضيّة إسلاميّة -  
بامتياز ، وهذا هو أصلها - أصبحت قضيّة عربيّة ..

وأضحت قضيّة شرق أوسطيّة ..

وغدت قضيّة فلسطينيّة ..

وأمت شأننا صهيونيّاً داخليّاً ..

وقد باتت ... - لا أذن الله - ..

ولولا رجل مؤمنون ، ونساء مؤمنات يدفعون - بما يستطيعون - ..  
ويتوارثون القضيّة لقضي الأمر منذ أمد ..

قل : لو كان هؤلاء السياسيّون أحقّ بقضيتنا لوفّقوا فيها ؛ فما أعلم حقّاً  
مقدّساً ألّبس أثواب الهزيمة - هذه المدّة كلّها - !..

وأغلب الظنّ أنّ قضيتنا لو وهبت لهؤلاء الساسة لما صانوها ..

فإِذَا أَن تَمْضِي الْأُمُور بَيْنَ خَطِيئِن مَّتَّسِقِينَ ؛ بَيْنَ سَعِي سِيَاسِيٍّ مَشْرَفٍ ..  
وَعَمَلِ مِيدَانِيٍّ مَشْرُقٍ - إِذْ لَا بَدَّ لِلْحَقِّ مِنْ قُوَّةٍ تَحْمِيهِ - .. وَ(كُلُّ مُيَسَّرٍ بِمَا  
خُلِقَ لَهُ) \* ..

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ بَيْنَ عِبْثٍ يَحَاوِلُونَ .. وَمَرَادٍ يَبِيَّتُونَ ..

---\*---



## التمرد إرث بني إسرائيل

صُور الاستعباد شتى ..

والطباع تتوارث ..

وإنّ الإنسان إن نَشَأ مُسْتَعْبَدًا مِنْ لَدُنْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ .. ثُمَّ أَعْتَقَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الرِّقِّ - بَغْتَةً ، كَمَثَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - تَمَرَّدَ - غَالِبًا - ، وَأَبْدَى مِنْ ذَلِكَ صُورًا مَا فَتِنَتْ تَتَكَرَّرُ - فِي كُلِّ مَرَّةٍ - عَبْرَ تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ الطَّوِيلِ - شِبَاهَهُ وَنِظَائِرَ - .. ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِسْتِعْبَادِ أَنَّهُ يُوْرَثُ الْكَبْتَ .. وَيُفْسِدُ مَعْدَنَ الْإِنْسَانَ ، وَكَأَيِّ مَنْ طَبَعَ مِتْوَارَثَ .. وَإِنَّ لَنَا فِي هَؤُلَاءِ الصَّهْبَائِنَةِ - مِنْ ذَلِكَ - مَثَلًا ..

وَكَيْفَ لَا يَفْعَلُ مَنْ دَرَجَ أَجْدَادُهُمْ عَلَى الذَّلِّ حَتَّى نَسُوا مَا لِلْحَرِيَّةِ مِنْ طَعْمٍ فَعَدُوا لَا يَعْرِفُونَ مَا لَهَا مِنْ مَعْنَى - مِنْ حَقِّ .. وَوَأَجِبْ .. وَحَدِّ .. -!؟

وَلَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ حَرًّا ، وَمَعْنَى أَنْ تَعْدُو مِتْمَرْدًا!؟

وَلَا يَعْلَمُونَ مَا لِلْحَرِيَّةِ مِنْ سَبَبٍ يَحْفَظُهَا اللهُ بِهِ ، وَآخِرُ بِهِ يُذْهِبُهَا!؟

هذا إن سلّمنا أنّ نسل هؤلاء ينتهي - حقًا - إلى إسرائيل - عليه السلام - ،  
أو نسل أكثرهم - على الأقلّ - ..

كلّا! بل إنّهم - ما علمنا - شدّاذ آفاق ..

أخلاقهم ..! ما أخلاقهم ..!؟

دينهم ..! ما دينهم ..!؟

فهم - بذلك - شرّ من بني إسرائيل - مكانًا - ..

وأضلّ سبيلاً ..

جذّعهم في فلسطين مؤوود ..

كيانهم - إن شاء الله - في ليالي السرار ..

فبأسهم آية يأسهم ..

وهو - بينهم - شديد ..

وسياستهم - هذه - تخبّط محتضّر ..

وليس بعد الاحتضار إلاّ الوفاة ..

(إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ نَقْصَهُ \* تَرَقَّبُ زَوَالاً إِذَا قِيلَ تَمَّ) ..

ترقّب زوالاً ..

إذا قيل تمّ ..

---\*---

## الشيء من معدنه لا يُستغرب ..

قال الله - تعالى ، في سياق ما وقع في غزوة أحد - : (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ) (1)

وقال - سبحانه - : (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ \* لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ \* ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ\*) (2)

فَأَمَّا الَّذِينَ قُتِلُوا - من أهل غزّة - فَإِنَّمَا مَاتُوا بِأَجَالِهِمْ (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) ..

ومضوا إلى ربهم .. نحتسبهم شهداء عنده - سبحانه - ، فهو حسيبهم ..

وهو أرحم بهم من هذا العالم ؛ هل تجد فيه - اليوم - إلا كيت وكيت .. وكذا وكذا .. ومستضعفًا ليس له من الأمر شيء !!

وَأَمَّا الَّذِينَ قُتِلُوا فَمَا انتظرنا منهم غير هذا - قتلة الأنبياء - ..

ودونك كتاب الله - عزّ وجلّ - ؛ هل تجد فيه نعتًا نعت الله به أولئك اليهود

الأقدمين لم يتجسّد في هؤلاء الصهاينة المملعين!؟

حتى لكأن تلك الآيات البيّنات قد نزلت في هؤلاء ..

ولا جرم ..

فمن شابه أبه فما ظلم ..

واتخذ الغربيون من حقوق الانسان - بزعمهم - صنمًا مقدسًا .. فإن كانوا هم المُدانين - في ذلك - ، أو تعارضَ ومرادهم غداً مثلمهم كمثّل الذي يتخذ تمثالاً من عجوة - يعكف عليه - ، فإذا جاع أكله ..  
ولا غرور في ذلك ؛ فليس الذئب يأكل لحم ذئب ..

---\*---

## (وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون) ..

إنّ هذه الحرب الدائرة رحاها في غزّة الرباط - اليوم - فيها ممّا كان يوم بدر..

وفيهما ممّا وقع في غزوة أحد ..

وفيهما ممّا كان من الأحزاب - يوم الخندق - ..

وفيهما ممّا حدث في غزوة تبوك ..

وعسى الله أن يجعل عاقبة هذا الأمر - قريبًا - يومًا كيوم فتح مكّة .. أو حطّين .. أو عين جالوت ..

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ\*) (1)

فما أشبه الليلة بالبارحة !..

ألم تر إلى الملائة من بني صهيون - قبيل نهاية هذه الحرب - إذ أقبل بعضهم على بعض يتلاومون ..

فمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا - إذ يختصمون ، يوم الدين - ..

قال الملائة من بني صهيون : لولا أنتم لكنا من المنتصرين ..

قالوا : لو نعلم نصراً لا تتبعناكم - هم إلى الخذلان أقرب - ..

وما ذلك إلا لأنَّ الحيلة قد أُعيتهم ..

وخانهم الجهد ..

وأوتي جندهم من جبنهم وجهلهم - والأحزاب معهم - .. فغاصوا في وحل

الاستنزاف إلى الأذقان فهم مقمحون ..

(وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا

يُبْصِرُونَ \* ) (2)

فإذا هم بين فريق يُقتلون ..

وفريق يؤسرون ..

وعُدَّة تدمر ..

وأخرى تُغنم ..

وطال أمد هذه الحرب - وقد نيّفت على المائة يوم ، لكأنّها مائة عام ، بل  
يزيدون - ..

والقوم يراوحون أماكنهم .. ولا يتقدّمون ..

ونقصت المؤونة ..

وقلّت المعونة ..

وتلاحقت بشائر الهزائم ..

وارتاب الناصر ..

وفترت العزائم ..

وانتشرت زهائم ما كانوا أحرص الناس على ستره في كلّ فصل يأتون من  
مسلسل جرائمهم - فما أكثر حلقاته - !..

وطارت السكره ..

وحضرت الفكرة ..



فأقبل الملاء - بعضهم على بعض - يتلاومون ...

---\*---

## صفوة من القول ..

إنّ أمريكا أبرّ الناس بهذا الكيان .. وأحرص على اجتماع أمره ..

وهي أجدر بأن تنهاه وتكفّه ..

وانّها لا ترى أحداً عدلاً له ؛ فلا ترضى لأحد أن يتقدّمه ..

وكلّما شكّا إليها الشاكي بعضَ حماقات ذلك الكيان برّرت الفعل .. أو برّأت

الفاعل .. أو هوّنت الخطب .. لن تُصدّق فيهم قولاً - ولو جاءوها بكلّ آية ..

ولن تجرأ على تصغير وجه الصهباينة - ولو أقامت على عداوة العالم ،

بأسره - ..

يعطيك من طرف اللسان حلاوة \* ويروغ منك كما يروغ الثعلب

وإنّ أحد أبي إلاّ الإصرار على قوله فيهم ، وانطلق يريد أن يعمل بمقتضى

ذلك ، وتهيباً لهذه الأمريكا ومن معها أن يثبوا عليه لفعلوا - ما استطاعوا،

ولم يبالوا .. أو لنبدوهم .. ولما عدِموا من يقول بأنّه مارق عن القانون الدّولي ..!

أَمَا إِنَّا لَا نُنْكِرُ مَا فِي الْغَرْبِ - الْيَوْمَ - مِنْ بَقِيَّةٍ مِنْ قُوَّةٍ - عَلَى مَا فِيهِمْ مِنَ  
السَّفَاهَةِ - ..

وَإِنَّهُ - وَإِنْ أَجْمَعُوا عَلَى حَرْبِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ، عَلَى مَا بَيْنَ أَوْلَيْكَ مِنْ  
الْإِخْتِلَافِ - لَوْ اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ لَتَحَرَّزُوا مِنْ جِرَائِمِ الصَّهَابِيَّةِ - وَإِنْ  
كَانُوا لَا يَنْفَكُونَ ، الْيَوْمَ ، عَنْ نَصْرَتِهِمْ - ..

وَإِنَّ غَايَةَ الْقَوْمِ وَاحِدَةً - وَإِنْ اخْتَلَفَتْ وَسَائِلُهُمْ - ..

وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ بَدَأَ مَا يَفْرَّ مِنْهُ ذَلِكَ الْكِيَانُ - مِنْ تَقْطِيعِ الْأَوْصَالِ ..  
وَإِنْحِلَالِ عَقْدِهِ .. وَإِخْتِلَالِ أَحْوَالِهِمْ .. وَطَمَعِ النَّاسِ فِيهِمْ - ..

أَفَلَمْ يَقُلْ قَائِلٌ مِنْهُمْ بِلَعْنَةِ الثَّمَانِينَ ؟

إِذَا فَإِنَّ مَا يَخَافُونَهُ - حَقًّا - مِنْ تِلْكَ الْعَاقِبَةِ هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَسْعَى فِيهِ  
(يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ) ..

أَلَا وَإِنَّ النَّصِيحَةَ لِكُلِّ سِيَاسِيٍّ فِينَا - خَالَفَ أَصْلَهُ وَحَالَفَهُمْ - أَنْ يَحَاسِبُوا  
أَنْفُسَهُمْ لِعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ..

وترى هؤلاء - في أحسن أحوالهم - يهرولون إلى مجلس الأمن - تلك الهيئة  
الأممية التي رُقَّ عظمها ، وذهبت وفرتها ، وسقطت هيبتها ، بعد ما اختصَّ  
بها الذين اصطنعوها بأيديهم .. وعلى أعينهم .. ولهم فيها مآرب مسطرة  
سلفًا - ..

ولو أنّهم - إذ يجتمعون فيها - يدلي كلّ أحد منهم برأيه - على سواء ، دون  
اعتراض - ، ثمّ أجمعوا على أيّها أقوم سبيلًا ، وأدنى أن يحقّق الغاية لقلنا:  
لعلّ .. وعسى ..

ولصّح أمر هذا العالم - في بعض جوانبه - ..

ولما تصافح الناس بالسيوف ..

ولكنّ أولئك الساسة يجتمعون فيقهر بعضهم بعضًا في الرأي ..

وينفضّ السامر ، ويرجع مَنْ هُمْ قِبَلْنَا بلا خقّين ، بل بجعجة بلا طحين  
!..

ثمّ لا يُعقِّبهم ذلك صحوة ضمير ، ولا كراهة ، ولا إحنة ..!

ثمّ إن عادوا .. عادوا ..!

وهذا الظلم الذي تعاقبت فصوله من عديد القرون ؛ لو كان بين  
المستضعفين - من بني الأصفر - والمستكبرين منهم كما اختلفت الحال عندنا  
قيد أنملة - لياكل بعضهم بعضاً - ..

ولكنها مآسي المسلمين في هذا العالم .. وقضايا أمّتنا في الميزان .. فحتى  
متى؟!..

ليس من طبع الحياة العدل .. وإلا لاستغنى الناس عن الظلم ..

ولكن يؤخذ الحقّ غالباً ..

وإنّ العاقبة للتقوى ..

فإنّ غابت التقوى ..

فإنّ الغلبة للأقوى ..

---\*---

## إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَ ..

ما كان لبني اللقيطة أن تخضع أعناقهم لشروط المقاومة - في هذه المفاوضات - إلا من بعد ما ذاقوا من البأس ما ذاقوا ..

وقد استيقنوا أنّهم إن لم يخالفوا عن أمر هذا العجوز (الياهو النتن) ليكوننّ مثلهم كجادع أنفه بيده .. فلا مناص - إذا - من قطع إصبع قد جافت لتسلم لهم بقيّة هذا الكيان ؛ ذلك أهون من أن ينفطر عقد هذه الحرب فلا تضع أوزارها - ولو بعد سنين عددًا - إلا على عاقبة ما فتئوا يتوجّسون منه خيفة - من لعنة الثمانين - ..

وأنّ مناط ذلك قد يكون في طاعة هذا العجوز ..

وما زال الزمان يأتينا بكلّ عجيب .. أهذا الكيان الذي ما فتئوا يخوّفوننا به!؟

ما لنا نراه منساقًا - كالسائمة البلهاء - وراء هذا المأفون المندلث من صَبَب لا يلوي على شيء - فرارًا ممّا ينتظر من محكمة في الدنيا -!؟

وَمَحْكَمَةُ الْآخِرَةِ هِيَ الْمَحْكَمَةُ .. لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ..

أليس منهم رجل رشيد!؟

قد ضلّ من كانت العميان تهديه ..!

---\*---

## (وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) ..

مجلة كَيْتَ وَكَيْتَ الفرنسية - المعروفة بمجاهرتها بعداوة الاسلام  
والمسلمين - هاهي تَرْقِص على مأساة المستضعفين من أهل فلسطين -  
دمائهم .. وأشلائهم .. وجراحهم .. وبكائهم .. وجميع ما فقدوه .. -

تلك المجلة النكرة - ومثيلا لها - التي كلّما نسيها أكثر الناس ؛ فأعرض كثير  
من قرائها عن اقتنائها ، فتكدّست أعدادها عمّد القائمون عليها إلى أيّ  
حسّاس من الأمر فتناولوه بسوء ؛ يريدون لمجلّتهم أن تظلّ تُذكر - ولو  
بسوء - !

أما إنني لا أجد لها مثلاً - الآن - إلاّ كَثُورٍ أجرب - لا يصبر على حَكِّ جلده  
بِقَرْنِه - !  
بئس مَثَلُ القوم ..

ويبدو أنّ هذه الفرنسية ما زالت تتجرّع المرارة أنفاسًا كلّما ذكرت حطّين ..  
وعين جالوت .. ؛ فكأنّ هذه المجلة (الكذا) أرادت - اليوم - أن تُظهر  
الشماتة في ما وقع في ذلك التاريخ البعيد .. لا أجد تفسيرًا لهذا إلاّ هذا



ألا إنَّ أوَّلَ مَنْ حَرَّضَ - بتلك الحروب الصليبيَّة - على العالم الاسلامي كان راهبًا فرنسيًا (بطرس الناسك ، من أمينس الفرنسية) ..

واجتماع ملوك أوروبا - يومئذ - يقَلَّبون الرأي بينهم في غزو العالم الاسلاميِّ باسم المسيح - زَعَموا - كان انعقاد ذلك المجمع في مدينة كلير مونت الفرنسية (عام 1095 ن) ..

وفي هذا المجمع أطلق بابا الفاتيكان - يومئذ - ( أوربان الثاني ) دعوته الشهيرة إلى انتزاع القدس من أيدي المسلمين .. وكان هذا ( العقربان ) من أصل فرنسيّ ..

ومن فرنسا خرجت تلك الجيوش الصليبيَّة لذلك الغزو .. وكان أكثر ذلك الجيش من الفرنسيين ..

وقد حفظ لنا التاريخ دور هذا البلد في الحملتين الصليبيتين الثانية والثالثة وغير ذلك - ممّا لا يتحمّل التوسّع في تسطيره سياقُ هذا المقال - ، حتّى أنّ كبار القادة الصليبيين - في معركة حطين - كانوا من الفرنسيين ..

وهل احتلت فرنسا بلدنا الحبيب إلّا باسم الصليب؟! ورحم الله الشيخ عبد الحميد ، قال : ( لو قالت لي فرنسا : قل لا إله إلا الله ما قلتها ) .. ا. هـ.

ولمّا احتلّ دمشق الجنرالُ الفرنسيّ " هنري غورو " - عام ١٩٢٠ ن - وقف أمام قبر " صلاح الدين الأيوبي " ، وقال : (ها قد عدنا يا صلاح الدين) ..

والشيء بالشيء يُذكر ؛ لمّا زلزلت الأرض - في تركيا - زلزالها الشهير - هذا العام - رسمتُ مجلّة فرنسيّة هزؤُ رسمًا كاريكاتوريًا - تسخر فيه من أولئك الضحايا - ؛ إنّ أشهر اسمٍ لمكان ضربه هذا الزلزال هو : قهرمان مرعش ، ومعنى قهرمان ، في اللغة التركيّة ، على ما قيل - هو البطل - يعنون البطل العثمانيّ مرعش - ؛ ذلك الرجل الذي أذاق فرنسا - يومئذ ، وفي ذلك المكان

- هزيمة يبدو أنّ صداها ما زال يتردد في رأس الفرنسيّ .. وهي أوّل معركة كبرى في حرب الاستقلال التركية ، وقعت أحداثها في أوائل شتاء 1920 ن

ثمّ هم هؤلاء يشاركون في هذا العدوان على غزّة (1) بأكثر من أربعة آلاف فرنسيّ - وهم الفرقة الأكثر عدداً ، بعد الفرقة الأمريكيّة ، كما جاء في بيان ائتلاف اليسار (نوبيس) ، وفي استطلاع أجرته قناة أوروبا 1 - ..

إنّهم ليسوا مثلنا ؛ إنّهم يقرءون التاريخ .. ويتوارثون الحقد علينا .. ثمّ لا ينسون ..

فلا جرّم - إذاً - !

قال ربّنا - جلّ جلاله - : ( قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ \* هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ \* إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ وَإِنْ تَصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ  
(\*) (2)

واللهُ الموعد ..

وبعد ، فإن قيل لي : أفكَلَّ هذا الكلام منك من أجل بعض ما جاء في مجلَّة  
نكرة ..!؟

قلتُ : أما إننا لو كنَّا في غير هذه الأيام لربما كان الاعراض عنهم أولى بي ..  
ولكننا في أيَّام حرب - كما نعلم - ؛ فلا يسعني الصمت عنهم - إذًا - ..  
ولا كرامة ..

وانَّها لَزفرة مكظوم ، لو لم أُطَلِّقها لخشيتُ أن يطير الغيظُ بالصدر كما  
يطير الغليانُ بالقدر.

---\*---

## غزّة المشخنة ، فماذا بعد ..؟! ..

أخطّ هذه الكلمات

وإنّ العبرة تسابق مداد قلبي ..

قال الله - تعالى - :

(وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ  
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا) \* (1)

قد وضعت هذه المرحلة من الحرب أوزارها - في ما يبدو - ..

صحيح أنّه قد كان نصرًا عزيزًا ..

ولكن ..

بعدهما خلفت ضحايا .. وأيّ ضحايا ..

وفضحت نوايا ..

وأسفرت عما في معادن الناس من أصالة .. وبقايا ..

وكشفت خفايا ..

وسلّطت الضوء على زوايا .. كان علينا أن ننتبه لها من قبل ..

ألا وإنّ القيامة تجمعنا ..

والله موعدنا ..

فهل يستطيع ابن اليهوديّة ، ومن أعان على غزّة - ولو بكلمة .. أو بصمت  
مخزٍ - أن يكون شجاعاً - يومئذ -؟! ..

ألا إتهم - من عجزهم - ليقولون بأنّ التاريخ لا يرحم ؛ وهم يعلمون أنّ  
التاريخ إنّما يكتبه المستكبرون ..  
لا المستضعفون ..

فأمّا ما لا يزال خفيّاً من هذه القضية - من تفاصيل ومظالم ؛ وإن خيل  
يخفى على الناس - يُعلم - أو بعضه ، على الأقلّ - ولو بعد حين ..

وأما نحن فما كنا لنتظر من التاريخ أن ينصفنا - يومًا -

إن كان من الأيام شيء من ذلك - للأجيال القادمة - فيها ..

وإلا فما نحن من المنتظرين ..

بل نكلُ الأمر كله إلى الله ؛ فما أكثر المظالم التي رُفعت إليه - جلّ في علاه ..

(وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا \* (2)

والحقّ يعلو، والأباطل تسفلُ \* والحقّ - عن أحكامه - لا يُسألُ

وإذا استحالت حالة وتبدّلت \* فالله - عزّوجلّ - لا يتبدّلُ

وتستمرّ الحياة ...

والله للساعين خير معين ..

---\*---

## علمتي فلسطين ..

- أن المقاومة فكرة .. وقدرة .. ؛ فإن استطعت أن تحارب جيشاً فلن تستطيع أن تهزم فكرة أن أوانها ..
- وأن الله إذا أراد أمراً هياً أسبابه ..
- وأن الغرور قد يعمي صاحبه .. والأحمق هو الأحمق ..
- وأن أهل الكفر ملة واحدة ..
- وأن سنة التدافع لا تنفك عن الدنيا ..
- وألأ شيء فيها بلائهم ..
- وأن التمكين يكون بعد الابتلاء .. وبالابتلاء تتباين معادن الناس ، ويظهر ما تكن صدورهم ..
- وأنك تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت .. وأن تخدع بعض الناس كل الوقت .. ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت ..
- وألأ بد للحق من قوة تحميه ..
- وأن النصر صبر ساعة ..
- وأن العاقبة للثقوى .. فإذا غابت الثقوى كانت الغلبة للأقوى ..



- وأنّ لله جنودًا لا يعلمها إلا هو..
- وألّا نستهمين بالدعاء ، ولا نستعجل الفرج .. ولا نياس من الإجابة .. ولا نفرعن الذكر، وملازمة الاستغفار.. والصلاة على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - داخله في هذا الباب ..
- وألّا ننسى أنّ الله هو أرحم الراحمين ، فما سواه فسبب .. أولهو..
- وألّا حول ولا قوّة إلاّ بالله ؛ فنأخذ من الأسباب الحسيّة على قدر حاجتنا إليها ، واستطاعتنا .. ونتوكّل على الله على قدر حاجتنا إليه ، واستطاعتنا .. ونسأله - سبحانه - أن يرحم ضعفنا ..
- وأنّ أثر أدوات الحرب إنّما تبلغ على قدر ما في اليد من قوّة .. وما في القلب من عزم ، وإيمان بالغاية .. وإصرار على بلوغها .. وإسلام يجعل من ذلك كلّ تبعًا له ..
- وأنّ الحرب ليست بالسنان فحسب ، بل وبالمال .. وبالصورة .. وباللسان .. والقلم .. وبالأخلاق - أيضًا ، وهذا يشملنا ، ويشملهم - ..
- وأنّ العبد إذا فقد أشياء هانت عليه دنياه ؛ فما أكثر ما يلوذ بدينه .. وإن كان غافلاً فما أكثر ما يعود إلى رشده ..
- وأنّ الإسلام إذا حورب اشتدّ .. وإن تُرك امتدّ ..

- وأنّ الله يخرج الحيّ من الميّت .. ويخرج الميّت من الحيّ .. ويحيي الأمّة  
بعضها .. ويلهم العالم بأمة ، أو بعضها ..
- وأنّ عافية القلب هي العافية - حقًا ، وإن ابتلي البدن - .. وأنّ القويّ  
قويّ الإرادة - بإيمانه - .. والقعيد قعيد الهمة ..
- وأنّ في القلب عللاً أعيت من يداويها ؛ ولو جئت أصحابها بكلّ آية لا  
يتغيّرون ..

ودونك الأمر من زاوية أخرى ..

لهم السلاح .. ولنا الصياح ..

لهم المسيرّات .. ولنا المسيرات ..

لهم الأموال .. ولنا الأهوال ..

لهم الدعم المعنويّ .. ولنا الزعم الرعنوي ..

لهم الصيانة .. ولنا الخيانة ..

لهم الحقّ .. ولنا الحنق ..

منهم المنع .. والقمع ..

ولنا الدمع ، والشمع ..

هكذا رأيتُ الأمر، فماذا علّمتك فلسطين؟

لا تجبني ..

وأجب نفسك بنفسك ..

والسلام

## هوامش :

### الانسان .. ما الانسان ..

(1) ديوان المتنبي

(2) زهير بن أبي سلمى

(3) مسند أحمد ت شاكر ، ج 1 ، ص 187 ، رقم الحديث : 50

(4) الآية 46 وجزء من الآية 47 من سورة النحل

(5) الآية 99 من سورة الأعراف

### من وحي غرّة ..

(1) جزء من الآية 118 من سورة البقرة

(2) جزء من الآية 25 من سورة الأحزاب

(3) الآية 111 من سورة الأنبياء

(4) جزء من الآية 227 من سورة الشعراء

---\*---

## غزّة .. إعلام .. وآلام ..

(1) قال الإمام الشافعي - في ديوانه - :

أما ترى الأسد تُخشى وهي صامته \* والكلب يُخزى - لَعَمْرِي - وهو نبّاح !

(2) جزء من الآية 51 من سورة التوبة

(3) البيت يُنسب إلى السموأل

(4) جزء من الآية 102 من سورة هود

---\*---

## معنى الحرّية في هذه القضية ..

\* صحيح البخاري ، ج 9 ، ص 159 ، رقم الحديث : 7551

---\*---

## الشيء من معدنه لا يُستغرب ..

(1) جزء من الآية 145 من سورة آل عمران

(2) (2) الآيات 58 ، 59 ، 60 من سورة الحج

---\*---

## (وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ) ..

(1) جزء من الآية 4 ، والآية 5 من سورة الروم

(2) الآية 9 من سورة يس

---\*---

## (وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) ..

(1) جزء من الآية 118 ، والآيتين 119 ، 120 من سورة آل عمران

(2) عدوان 2023 ن

---\*---

غزّة المشخنة ، فماذا بعد ..؟!.

\* جزء من الآية 64 من سورة مريم

تم بحمد الله.